مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

تحليل الفروق المعنوية في الحد من التشوهات المعرفية وفقاً لمستويات الخبرة الاكاديمية لدى اساتذه كلية علوم الحاسوب والرياضيات جامعة الكوفة

م.م امير محمد عبد الله
جامعة الكوفة،كلية علوم الحاسوب والرياضيات
Ameerm.alhakeem@uokufa.edu.iq

م.م حسن إسماعيل محمد
جامعة الكوفة،كلية التخطيط العمراني
hasani.mohammed@uokufa.edu.iq

م.م علي يوسف علي
جامعة المستقبل،كلية العلوم الادارية
ali.yousif.ali@uomus.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة الفروق المعنوية ودورها في الحد من التشوهات المعرفية وفق مستويات الخبرة الاكاديميه لدى طلبة كلية علوم الحاسوب والرياضيات - جامعة الكوفة. واكتسب البحث أهميته من خلال المتغيرات التي تطرق لها و التي تعبر عن مشكلة واقعية لفتت اهتمام الباحثين من خلال ملاحضاتهم المباشره التي ترتبط بواقع عملهم .

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في لوصف وتحليل متغيرات الدراسة وتم استخدام الاستبانه كاداة في جمع البيانات حول مشكله البحث و تم الحصول على (82) استجابة ، وبعد إزالة التكرارات من البيانات الإحصائية أصبحت عدد الاستجابات (80) وكانت نسبة استجابات الطلبة (98%) فيما تم استخدام البرامج الإحصائية الجاهزه مثل (AMOS v.27 and SPSS V.27) في تحليل الاستابه .

كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الفا كورنباخ والانحراف المعياري والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف وتحليل التباين الاحادي (ANOVA) والاختبارات البعدية بين الجانب النظري وجود فجوة معرفية بين متغيرات البحث. وقد أظهرت نتائج البحث وجود عكسية بين متغيرات البحث فيما يعكس أهمية الخبرة الاكاديمية في الحد من التشوهات المعرفية.

الكلمات المفتاحية: *الخبرة الاكاديمية، التشوهات المعرفية، كلية علوم الحاسوب والرياضيات جامعة الكوفة.*

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (22) عدد (1) 2026

Analyzing the Significant Differences in Reducing Cognitive Distortions According to the Levels of Academic Experience Among Professors of the College of Computer Science and Mathematics at the University of Kufa

Ameer Mohammed Abdulah
University of Kufa
Ameerm.alhakeem@uokufa.edu.iq

Hassan Ismail Mohammed
University of Kufa
hasani.mohammed@uokufa.edu.iq

Ali Youssef Ali
Al-Mustaqbal University
ali.yousif.ali@uomus.edu.iq

Abstract

The study aims to identify significant differences and their role in reducing cognitive distortions according to the levels of academic experience among students of the College of Computer Science and Mathematics at the University of Kufa. The importance of the research stems from the variables addressed, which represent a real problem that has caught the attention of researchers through their direct observations linked to their work environment.

The study adopted a descriptive analytical approach to describe and analyze the study variables, using a questionnaire as a tool to collect data about the research problem. A total of 82 responses were collected, and after removing duplicates from the statistical data, the number of valid responses became 80, with a response rate of 98% from the students. Statistical software such as AMOS v.27 and SPSS v.27 was used to analyze the responses.

A variety of statistical methods were employed, including Cronbach's alpha, standard deviation, arithmetic mean, coefficient of variation, one-way analysis of variance (ANOVA), and post-hoc tests. The analysis revealed a knowledge gap between the theoretical and practical aspects of the study variables. The results indicated an inverse relationship between the research variables, reflecting the importance of academic experience in reducing cognitive distortions.

Keywords: *Academic Experience, Cognitive Distortions, College of Computer Science and Mathematics, University of Kufa.*

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

1- المقدمة

تشكل عملية التعليم إطارًا منهجيًا لنقل المعرفة وتبادل الخبرات بين المعلم والمتعلم، إذ تعتمد على أنظمة رسمية كالمؤسسات التعليمية العليا وغير الرسمية كالخبرات الحياتية. ولضمان فاعلية هذا الإطار، يستند التدريس إلى أساليب متنوعة مثل المحاضرة والتوجيه البحثي، بما يسهم في اكتساب المتعلمين للمعارف الإيجابية والسلبية على حد سواء.(Makinde & Abdulsalam, 2022: 72)

تعني المعرفة السلبية القدرة على إدراك ما لا يعمل أو غير موجود، وهي مكملة للمعرفة الإيجابية التي تبيّن كيفية وجود الظواهر وعملها. يتطلب التعلم التصحيحي إدراك الطالب لخطئه أولًا، ثم فهم جذوره، وأخيرًا تلقي تغذية راجعة من المعلم لتصحيح المفاهيم المغايرة، إذ يفتقر المتعلمون غالبًا إلى القدرة على إدارة هذه الخطوات بمفردهم.(Köpfer, 2022: 1)

يؤدي تراكم التجارب السلبية والضغوط النفسية إلى تنشيط تحيزات معرفية سلبية تظهر في صورة تشوهات إدراكية مثل التعميم المفرط والجمود الذهني. تنشأ هذه التشوهات من الصراعات العاطفية والمواقف الحياتية للطلبة داخل المنزل والجامعة، ما يحدّ من قدراتهم على الحكم السليم واتخاذ القرارات الأكاديمية والشخصية.(Benhalile & Hartani, 2024: 685)

تسعى هذه الدراسة الاستطلاعية إلى استكشاف دور الخبرة الأكاديمية لدى أساتذة كلية علوم الحاسوب والرياضيات في جامعة الكوفة في الحد من التشوهات الإدراكية لدى الطلبة. وتنقسم الدراسة إلى أربعة مباحث: المبحث الأول يعرض المنهجية العلمية وأدوات جمع البيانات، المبحث الثاني يناقش الإطار النظري وأهم المفاهيم المتصلة بالخبرة الأكاديمية والتشوهات الإدراكية، المبحث الثالث يعرض الجانب العملي والتحليل الإحصائي لآراء عينة الأساتذة باستخدام برامج SPSS وAMOS، والمبحث الرابع يستخلص الاستنتاجات ويقدّم التوصيات العملية الهادفة إلى تعزيز التفكير السليم لدى الطلبة.

المبحث الاول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

أن التشوهات المعرفية تؤثر على كلاً من السلوك الداخلي والخارجي ولكن التشوهات المعرفية للأفراد الداخليين تُحط من قدر الذات بشكل غير دقيق سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وقد تُسهم في إيذاء النفس بينما وُصفت التشوهات المعرفية للأفراد الخارجيين بشكل رئيسي بأنها ميول معالجة متحيزة،

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

مثل نسب نوايا عدائية للآخرين ومع ذلك فأن التشوهات المعرفية بين الأشخاص من شأنها أن تسبب مشاكل وتجعل المرء يتجنب الآخرين(El-Shokheby,2020:46) .

بذلك تعد عاملًا نفسيًا قد يؤثر سلبًا على سلوكيات الطلاب إذ قد تؤثر على طريقة تفكيرهم وفهمهم واتخاذهم للقرارات وبالتالي أن التشوهات المعرفية تنبع إلى حد كبير من قيام الأفراد بتشويه الحقائق والأدلة بناءً على مقدمات وافتراضات خاطئة ناتجة عن تعلم غير صحيح حدث في مرحلة ما من مراحل النمو المعرفي للفرد(Benhalile&Hartani, 2024:685).

وبالتالي يتفرع عن المشكلة الرئيسة تساؤل البحث الذي يُطرح (كيف يمكن للخبرة الاكاديمية من الحد من التشوهات المعرفية التي يعاني منها الطلبة) لدى طلبة كلية علوم الحاسوب والرياضيات

ثانياً: أهمية البحث

الأهمية النظرية : -

1. تسهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية في ميدان علم النفس التربوي، خصوصاً في موضوع التشوهات المعرفية بوصفها ظاهرة تؤثر على الأداء الأكاديمي والنفسي للطلبة.
2. تسلط الضوء على أحد الجوانب النفسية - المعرفية الدقيقة التي قد تهمل في الدراسات الأكاديمية التي تركز غالباً على الأداء الظاهري أو النتائج التحصيلية.
3. تبرز الدراسة دور الخبرة الأكاديمية لأساتذة الجامعة في التأثير غير المباشر على تشكل أو تعديل الأنماط المعرفية لدى الطلبة، وهو منظور جديد نسبياً في البيئة الأكاديمية العراقية والعربية.

الأهمية التطبيقية: -

1. تقدم نتائج الدراسة مؤشرات عملية يمكن الإفادة منها في تصميم برامج إرشادية وتربوية تهدف إلى الحد من التشوهات المعرفية لدى الطلبة الجامعيين.
2. 2توفر بيانات مهمة لصناع القرار في جامعة الكوفة لتطوير برامج تأهيل وتدريب للأساتذة بما يساعدهم في التعرف على مؤشرات التشوهات المعرفية لدى الطلبة والتعامل معها بطرق علمية.
3. يمكن الاستفادة من الدراسة في مراكز الإرشاد الجامعي لتطوير أدوات قياس أو تدخل نفسي موجه للطلبة ذوي التفكير المشوه.

ثالثاً: أهداف البحث

1. التعرف على مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة كلية العلوم في جامعة الكوفة، في ضوء الخبرة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

2. قياس مستوى التشوهات المعرفية بأبعادها المختلفة (مثل الانانية، لوم الذات، وغيرها لدى طلبة كلية علوم الحاسوب والرياضيات.
3. تحليل الفروق في مستويات التشوهات المعرفية وفقاً المتغيرات ديموغرافية مثل: الجنس المرحلة الدراسية التخصص.
4. استكشاف طبيعة العلاقة بين الخبرة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية ومستوى التشوهات المعرفية لدى الطلبة.
5. تقديم مقترحات وتوصيات يمكن أن تسهم في بناء بيئة أكاديمية أكثر دعماً للصحة النفسية والفكرية للطلبة

رابعاً: فرضيات البحث

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة كلية علوم الحاسوب والرياضيات في جامعة الكوفة تُعزى إلى اختلاف مستوى الخبرة الاكاديميه لاعضاء الهيئة التدريسية.

خامساً: مجتمع وعينة البحث

يتألف مجتمع البحث من اساتذة كلية علوم الحاسوب والرياضيات في جامعة الكوفة للعام الدراسي 2024-2025 والذين يبلغ عددهم (80) تدريسيا شاركوا في الاستبيان تم توزيع (82) استبانة على التدريسين في الكلية بصورة الكترونية وذلك بالاعتماد على Google Frome وبلغ الاستجابات النهائية بعد إزالة التكرار في الإجابات (80) حيث كانت نسبة المشاركة في الاستبيان 98%.

المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

اولا: -مفهوم التشوهات المعرفية لدى الطلبة

كان Beck(1976) أول من ساهم في ظهور مفهوم التشوهات المعرفية وهي أشبه بالأفكار والتصورات والمعتقدات السلبية والخاطئة التي يحملها الطالب عن نفسه وعن العالم المحيط به وعن المستقبل تؤثر هذه التشوهات على حياته المهنية والأكاديمية والاجتماعية مما يعيق تكيفه ويشكل مسارًا للاضطرابات النفسية (Benhalile&Hartani, 2024:685). يبين (Celebi et al.,2024:61) مفهوم التشوهات المعرفية ويصفها بأنها الميل إلى تفسير المُحفزات الخارجية وإدراكها وتقييمها بشكل سلبي. بشكل عام. في حين يعرفها (Abdelrheem,2025:78) التشوه

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

المعرفي إلى أنماط تفكير غير عقلانية أو متحيزة قد تدفع الطلاب إلى إساءة تفسير المواقف مما يُعزز الأفكار والمشاعر السلبية ويمكن ان تؤثر هذه التشوهات بشكل كبير على الاستجابات العاطفية مما يؤدي غالبًا إلى زيادة التوتر والقلق

من وجهة نظر (Güler et al.,2025:53) يمكن ان تنشأ التشوهات المعرفية من معالجة معرفية خاطئة أو غير مكتملة وغالبًا ما تكون متجذرة في المعتقدات أو المخططات التي تتشكل خلال الطفولة أو تتطور في مراحل لاحقة من الحياة لا تؤثر هذه التشوهات على مواقف محددة فحسب بل تؤثر أيضًا على تقييمات الأفراد الأوسع مما يؤثر على جوانب مختلفة من حياتهم بعد عملية التقييم يمكن أن تؤدي التشوهات المعرفية إلى افتراضات خاطئة، وسوء فهم ومواقف مختلة وذلك حسب تفسير الطالب.

يشير الباحثان (Shawareb&Alnasraween,2025:184) فان التشوهات المعرفية هي ظاهرة سلبية في تفسير الأحداث دون أساس منطقي واقعي قد تؤثر سلبًا على انفعالات الطالب وسلوكه كما تؤثر على رضاه عن حياته وتكيفه يُعيق التشويه المعرفي للطلبة في إدراكاتهم في هذه الحالة يحمل الطالب تصورات مسبقة سلبية عن الموقف ودوافع سلبية كامنة في نفسه ومعلومات لا يحكمها العقل والمنطق مما يؤثر على سلوكه بذلك تعد الانفعالات من أهم مكونات الشخصية الإنسانية وتختلف في شدتها ونوعها وتؤثر بشكل كبير على سلوك الطالب وردود أفعاله وتوافقه النفسي وظهوره أمام الآخرين ففي مرحلة الشباب يتعرض الطالب للعديد من الضغوط والمشكلات والاختبارات البسيطة والمعقدة بل وحتى اكتشاف الحياة مما يتطلب منه تعلم كيفية التعامل مع هذه الضغوط والمشكلات ومعرفة كيفية التحكم في انفعالاته وتنظيمها مما يؤدي به مستقبلًا إلى التكيف وتحقيق الاستقرار النفسي. يرى (Nwanneka&Olisaeloka,2025:4) التشوهات المعرفية إلى أنماط التفكير المتحيزة أو غير العقلانية التي يستخدمها الأفراد لإدراك الواقع بشكل غير دقيق فإن التشوهات المعرفية هي الأفكار غير العقلانية التي تؤثر على كيفية إدراك الطلاب للعالم وكيف يشعرون وكيف يتصرفون ويرى ان التشوهات المعرفية هي أفكار سلبية متكررة غالبًا ما تصبح معتادة وتتأثر بآراء الطالب أو مشاعره وبالتالي، فإن التشوهات المعرفية هي مرشحات أو تحيزات عقلية داخلية تُضخّم بؤس الطالب. يصف (der Velden et al.,2010:78) التشوهات المعرفية بأنها طرق غير دقيقة أو متحيزة للتعامل مع التجارب أو إضفاء معنى عليها كذلك يعرفها على انها

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

أنانية يُفترض أنها تعيق تطور الحكم الأخلاقي لأن المرء لا يعتبر نفسه مسؤولاً عن سلوكه المنحرف، وتؤدي دورًا دفاعيًا أو محايدًا.

ثانياً: -ابعاد التشوهات المعرفية لدى الطلبة

الطلاب الذين يواجهون تحديات عاطفية واجتماعية بما في ذلك مشاكل في التفاعلات الاجتماعية وتكوين الصداقات غالبًا ما يطورون تصورات ذاتية سلبية ويمكن أن تؤدي هذه التحديات إلى تشوهات معرفية حيث أنها تنطوي على مستويات عالية من الاضطراب والغضب وعدم الانتباه والقلق بين الطلاب وغالبًا ما تتجلى هذه التشوهات في مشاعر العجز وفقدان السيطرة على البيئة المحيطة بالطالب.(Qader,2025:56) في حين يبين (Nas et al.,2008) ان هناك خمسة ابعاد للتشوهات المعرفية هي (الانانية-لوم الاخرين-الإساءة للأخرين-سوء الظن- لوم الذات-محاولة التصرف بإيجابية) فيما يلي توضيح لتلك الابعاد: -

1. الانانية

ان مفهوم الانانية ينبع من الرغبة أو السعي لتحقيق منفعة الذات دون مراعاة رفاهية الآخرين بذلك يعد مفهوم نفسي معقد له آثار كبيرة على العلاقات الشخصية والسلوك الاجتماعي والأخلاقيات المهنية اما في سياق التعليم يعد فهم مستويات النزعة الأنانية واكتشاف المظاهر المحتملة للنية الأنانية بين طلاب أمرًا بالغ الأهمية إن مساعدة الطلبة على إدراك المظاهر المحتملة للميول الأنانية ومعالجتها استباقيًا في وقت مبكر قد يُساعدهم على فهم أفضل للتمييز بين المصلحة الذاتية والأنانية(Yang et al.,2025:2) . يتصف الشخص الاناني بسمة الطالبية وعدم مراعاة الآخرين أو رعايتهم وأحيانًا بتجاهل العواقب التي قد تكون ضارة للآخرين الأنانية معقدة للغاية بحيث لا يمكن تفسيرها بنهج واحد الأنانية سمة مرتبطة بالسمات البيولوجية والشخصية والعمليات المعرفية والعاطفية وتجربة التنشئة الاجتماعية والثقافة والسياقات الاجتماعية تُلحق الروابط غير الآمنة الناتجة عن الأنانية ونقص التعاطف وانخفاض التضحية بالنفس ضررًا بالغًا بالبنية الاجتماعية(Tozoglu&Ozan,2020:111).

2. لوم الاخرين

اللوم علاقة اجتماعية تفترض عضوية مشتركة في المجتمع الأخلاقي وتنطوي العضوية في المجتمع الأخلاقي على مساءلة متبادلة لكي يكون الشخص عضوًا كامل العضوية في المجتمع

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

الأخلاقي يجب أن يكون قادرًا على توجيه اللوم وتلقيه فإن التعبير عن موقف تفاعلي، مثل إلقاء اللوم على شخص ما أن المرء يتشارك مع الشخص الموجه إليه (Friedman,2013:273).

فإن اللوم ليس بالضرورة شيئًا نشعر به بل هو شيء نفعله إن إلقاء اللوم على شخص ما هو الحكم عليه بأنه يستحق اللوم وتعديل علاقتك به بطريقة تجعل هذا الحكم على العلاقات المضطربة مناسبًا أي أن اللوم يتمثل في إصدار حكم على استحقاق اللوم ومراجعة أو تأكيد المواقف التي تشكل علاقتك بهذا الشخص بطرق تجعل حكم استحقاق اللوم مناسبًا(Mason, 2011:474).

3. الإساءة للأخرين

الإساءة مشكلة شائعة في جميع المجتمعات حول العالم، ويمكن تعريفها بأنها فعل يُلحق ضررًا أو جرحًا أو إعاقة عمدًا بشخص ما جسديًا أو نفسيًا أو اجتماعيًا قد تتخذ الإساءة أشكالًا مختلفة مثل الاستغلال الجسدي والعاطفي بالإضافة إلى الاستغلال التجاري وقد يؤدي ذلك إلى ضرر محتمل أو فعلي بحياة الطالب مع تأثير هائل على صحته العقلية والجسدية وكرامته وعلاقاته المستقبلية يمكن أن تحدث الإساءة في أي وقت ولأي شخص ولها آثار سلبية عاطفية وعقلية وجسدية خطيرة وطويلة الأمد على الاخرين ممن تم التعامل معه(Radell et al.,2021:2)

4. سوء الظن

وهو مصطلح يشير إلى السلوكيات القائمة على أنماط تفكير غير عقلانية ومعتقدات غير منطقية قد يكون لها تأثير كبير على عمليات صنع القرار والاستجابات السلوكية للفرد يشير إلى الأخطاء أو التحيزات المنهجية في عمليات تفكير الطالب التي تؤدي إلى وجهات نظر مشوهة للواقع وأفكار غير منطقية غالبًا ما ترتبط هذه التشوهات، والتي تشمل لا الحصر المعتقدات التي تقلل من شأن أفعال الطالب أو تبررها ونسب النوايا العدائية للآخرين (Syasyila et al.,2024:2)

5. لوم الذات

يُعتبر لوم الذات عنصرًا أساسيًا في تجربة الشعور بالذنب يرتبط لوم الذات بموقف معين ويرتبط بمزيد من التوبة وقبول المسؤولية تشير الدراسات إلى أن لوم الذات يُحفز السلوك الإصلاحي مما يُساعد بدوره على التخلص من الشعور بتأنيب الضمير إذا كان الإجراء الإصلاحي المتخذ نتيجةً للشعور بلوم الذات يمكن أن يساعد في حل مشكلة الشعور بتأنيب الضمير (Bhushan et al.,2020:2).

6. محاولة التصرف بإيجابيه

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

أن العلاقة الإيجابية بين الاستاذ والطالب تخلق سياقًا داعمًا لعلاقات الطلاب لتطوير سلوكيات اجتماعية إيجابية وتقليل المشكلات الاجتماعية والعاطفية كما ثبت أن السياقات التعليمية الداعمة تعزز جوانب مختلفة من الأداء النفسي مثل تحسين الصحة النفسية والاجتماعية ومع ذلك لم يُولَ اهتمامٌ يُذكر لاستكشاف دور مناخ المدرسة في تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية للطلاب من منظور التصورات لتفاعلات الأقران التي تتسم إما بالتنافسية أو التعاونية في ما بينهم لتحقيق اهدفهم (Wang et al.,2024:624).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للبحث

اولا: ترميز متغيرات وفقرات ومقياس البحث

اعتمد الباحثين على اختبار الفا كرو نباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، والجدول (1) يبين الثبات الكلي لمتغير التابع التشوهات المعرفية لدى الطلبة يتكون من ستة ابعاد (الانانية-لوم الاخرين-الإساءة للأخرين-سوء الظن- لوم الذات-محاولة التصرف بإيجابية) قد وضع الباحثين رموز بسيطة لمتغيرات ولأبعاد البحث لغرض تسهيل عملية التحليل الاحصائي الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) رموز لمتغيرات وابعاد البحث وعدد فقرات ومعامل الفا كرو نباخ للمتغيرات والابعاد ومقياس الدراسة

المتغير	البعد	رمز البعد	عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ للأبعاد	معامل الفا كرو نباخ للمتغير	مقايس البحث
التشوهات المعرفية CM	الانانية	SLF	9	0.601	0.920	(Nas et al.,2008)
	لوم الاخرين	BOC	10	0.733		
	الإساءة للأخرين	AOT	9	0.780		
	سوء الظن	SON	11	0.989		
	لوم الذات	SMB	7	0.895		
	محاولة التصرف بإيجابية	PRF	7	0.640		

المصدر: من اعداد الباحثيين

ثانياً: تحليل العوامل الديمغرافية للدراسة

من خلال تحليل بيانات الجزء الاول من الاستبيان والمتعلق بالبيانات والمعلومات الوصفية للتدريسين والتي شملت (النوع الاجتماعي-العمر-سنوات الخبرة-اللقب العلمي) تم تنظيم خصائص تلك العينة وكالاتي:

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

1. **وصف العينة حسب التنوع الاجتماعي:** تظهر عينة البحث ان هناك تنوع اجتماعي تحمله العينة اذ ان نسبة الذكور بلغت (43.75%)، فيما كانت نسبة الاناث (56.25%) وهذا يؤشر الى وجود تنوع اجتماعي نوع ما والذي يشترك في نقطة واحدة هو التنوع الاجتماعي للكادر التدريسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات جامعة الكوفة وكما يوضح الشكل (1)

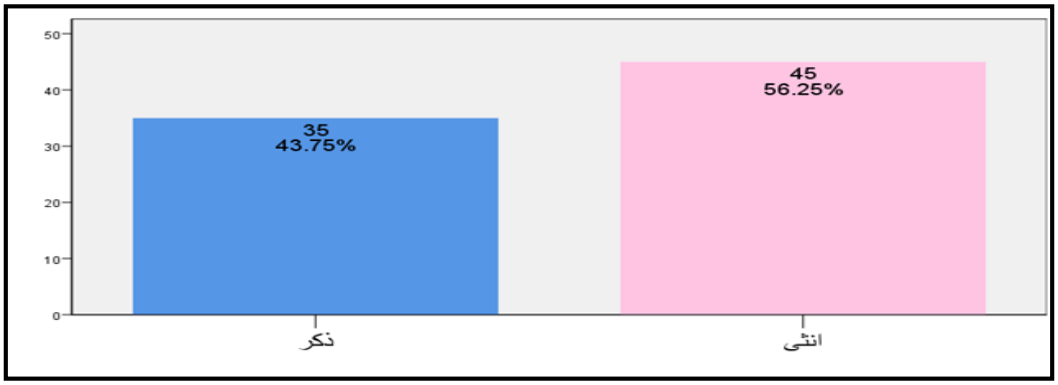

الشكل (1) النوع الاجتماعي لعينة البحث

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.27

2. **وصف العينة بحسب نسبة العمر:** تظهر نسبة الاعمار (31-38 سنة) بالترتيب الاول وبنسبة بلغت (42.50%) فيما جاءت فئة العمر (39-47 سنة) بالمرتبة الثانية وبنسبة (31.25%) وهذا ما يشكل اغلب اعمار التدريسين محصورة بين الفئتين وهذا يدل على القوة الشابة في كلية علوم الحاسوب والرياضيات وكما موضحة في الشكل (2) في ادناه الذي يوضح ذلك:

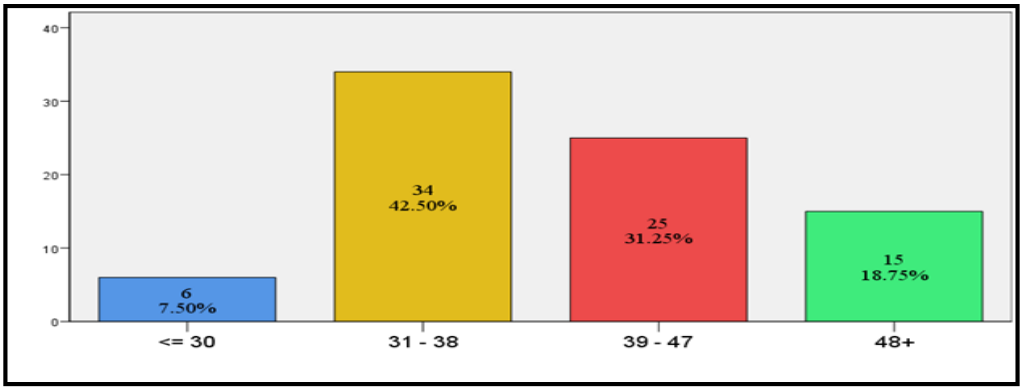

الشكل (2) اعمار عينة البحث

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.27

3. **وصف العينة حسب سنوات الخبرة الاكاديمية:** تظهر عينة البحث ان اعلى نسبة لعدد سنوات خبرة الاكاديمية هي (11-15 سنة) بنسبة (38.75%)، يليها عدد سنوات خدمة من(6-10 سنة)

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

بنسبة مشاركة بلغت (23.75%) وهذا يؤشر الى ان التدريسين أصحاب خبرة وقد امضوا سنوات عديده في كلية علوم الحاسوب والرياضيات أصبحت لديهم مهاره وخبرة في أساليب التعامل مع الطلبة في مختلف المستويات العلمية وكما موضح في الشكل (3):

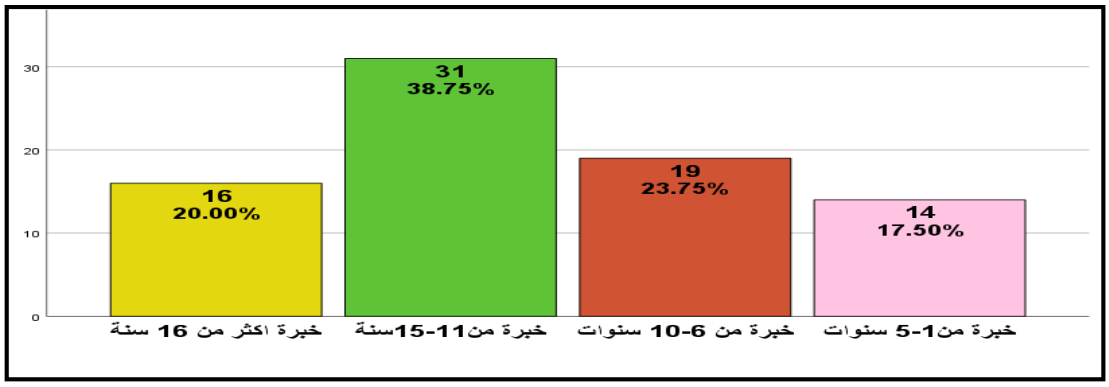

الشكل (3) وصف العينة حسب سنوات الخبرة

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.27

4. **وصف العينة حسب اللقب العلمي للتدريسي:** تظهر عينة البحث ان اعلى نسبة للألقاب العلمية هي (أستاذ مساعد) بنسبة (41.25%)، يليها عدد اللقب العلمي (مدرس-مدرس مساعد) بنفس بنسبة مشاركة التي بلغت (25%) وهذا يؤشر الى ان التدريسين من أصحاب الكفاءات العلمية ممن حصلوا على اعلى المراتب ليصبحوا أساتذة في كلية علوم الحاسوب والرياضيات وكما موضح في الشكل (4):

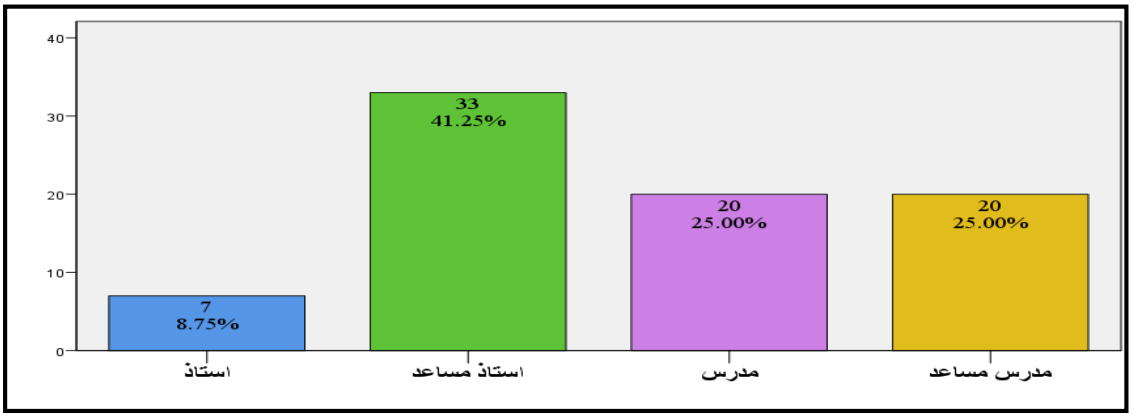

الشكل (4) وصف العينة حسب الألقاب العلمية

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.27

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

ثالثاً: التحليل العاملي التوكيدي

لقد قام الباحثين بالتحقق من توافر صدق البناء التوكيدي عن طريق اجراء التحليل العاملي التوكيدي الذي يعد من اهم تطبيقات معادلة النمذجه الهيكلية. يهدف هذا التحليل الى التعرف على طبيعة الانموذج الافتراضـــي والذي يتكون من المتغيرات الكامنة والتي تمثل الابعاد المفترضـــة للمقياس والتي من خلالها يتم توجيه الاسهم الى المتغيرات المقاسة او المتغيرات التابعة.

جدول (2) مؤشرات جودة المطابقة النموذج

المؤشرات	جودة مطابقة النموذج
مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	أكبر من او تساوي 0.90
مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)	أكبر من او تساوي 0.90
مؤشر المطابقة المعياري Goodness of Fit Index (GFI)	أكبر من او تساوي 0.90
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	أقل من او تساوي 0.08

المصدر من اعداد الباحثين بالاستناد الى

Hair, J., Hult., Ringle, C. & Sarstedt, M. (2017). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM. Los Angeles: Sage.

1. التحليل العاملي التوكيدي للمتغير التابع التشوهات المعرفية

يوضح الشكل (4) ادناه يوضح النتائج المرتبطة بالتحليل العاملي التوكيدي لهذا بمتغير التشوهات المعرفية حيث بين الشكل ان

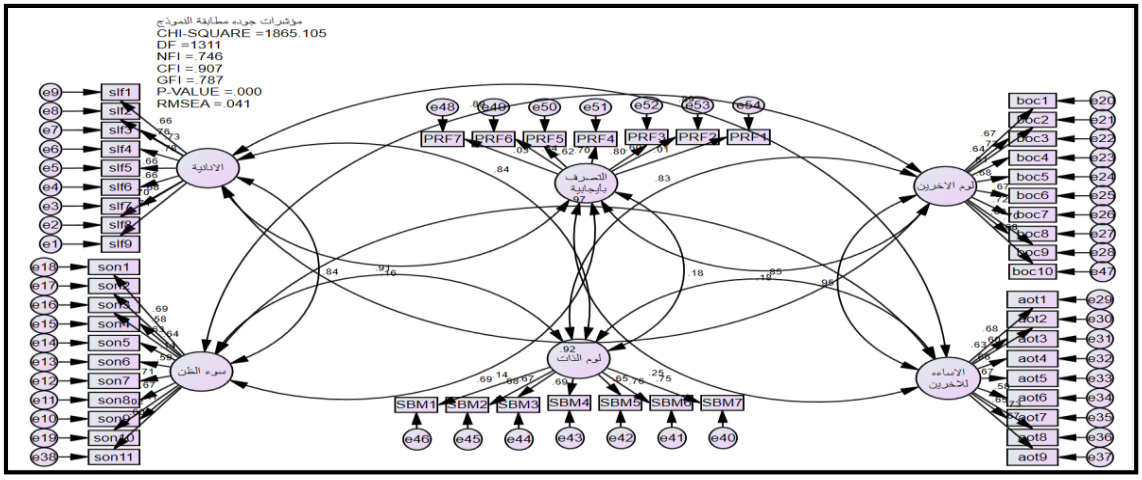

الشكل (4) التحليل العاملي التوكيدي لمتغير التشوهات المعرفية

المصدر: مخرجات برنامج AMOS v.27

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

جدول (3) التشعبات العاملية لمتغير التشوهات المعرفية

المصدر: مخرجات برنامج AMOS v.27

path			S.R.W	S.E.	C.R.	P	PATH			S.R.W	S.E.	C.R.	P
SLF1	<---		0.659	0.060	12.42	***	AOT1	<---		0.683	0.052	11.97	***
SLF2	<---		0.763	0.056	13.87	***	AOT2	<---		0.603	0.055	10.22	***
SLF3	<---		0.727	0.055	12.96	***	AOT3	<---		0.634	0.053	10.87	***
SLF4	<---		0.784	0.055	14.42	***	AOT4	<---		0.658	0.054	11.40	***
SLF5	<---	**SLF**	0.655	0.059	11.27	***	AOT5	<---	**AOT**	0.669	0.055	11.66	***
SLF6	<---		0.660	0.056	11.38	***	AOT6	<---		0.583	0.054	9.819	***
SLF7	<---		0.684	0.054	11.90	***	AOT7	<---		0.654	0.057	11.32	***
SLF8	<---		0.700	0.053	12.26	***	AOT8	<---		0.731	0.056	13.11	***
SLF9	<---		0.715	0.051	11.85	***	AOT9	<---		0.673	0.055	11.76	***
BOC1	<---		0.669	0.056	11.61	***	SON1	<---		0.693	0.057	12.13	***
BOC2	<---		0.715	0.055	12.70	***	SON2	<---		0.579	0.064	9.659	***
BOC3	<---		0.639	0.055	10.95	***	SON3	<---		0.628	0.060	10.68	***
BOC4	<---		0.608	0.055	10.28	***	SON4	<---		0.642	0.059	10.97	***
BOC5	<---	**BOC**	0.675	0.052	11.78	***	SON5	<---		0.139	0.224	2.117	0. 3
BOC6	<---		0.668	0.056	11.59	***	SON6	<---	**SON**	0.589	0.057	9.870	***
BOC7	<---		0.725	0.057	12.94	***	SON7	<---		0.708	0.061	12.49	***
BOC8	<---		0.677	0.052	11.81	***	SON8	<---		0.668	0.057	11.56	***
BOC9	<---		0.701	0.058	12.37	***	SON9	<---		0.107	0.228	1.628	0.1
BOC10	<---		0.669	0.059	11.91	***	SON1	<---		0.020	.067	0.307	0.7
SBM1	<---		0.687	0.057	11.85	***	SON11	<---		0.604	.058	10.18	***
SBM2	<---		0.676	0.059	11.61	***	PRF1	<---		0.010	0.074	0.140	0.8
SBM3	<---		0.668	0.060	11.44	***	PRF2	<---		0.598	0.044	9.356	***
SBM4	<---	**SBM**	0.690	0.059	11.93	***	PRF3	<---		0.800	0.039	13.39	***
SBM5	<---		0.647	0.059	10.97	***	PRF4	<---	**PRF**	0.704	0.041	11.40	***
SBM6	<---		0.765	0.057	13.770	***	PRF5	<---		0.623	0.043	9.814	***
SBM7	<---		0.751	0.058	13.431	***	PRF6	<---		0.531	0.052	8.221	***
							PRF7	<---		0.034	0.064	0.47	0.6

ان نتائج الجدول (3) تبين اوزان الانحدار المعيارية Standardized Regression Weights (SRW) ان البيانات الخاصة بهذا المتغير مناسبة للتحليلات الاحصائية اللاحقة. وكانت معظم التشعبات العاملية للفقرات أكبر او تساوي (≤0.50) وفي حال ظهورها اقل من ذلك فأنها تحذف من التحليل حيث كانت الفقرات(son5,son9,son10,prf1,prf7) هي غير معنوية وهي اقل من المسموح بها(0.139,0107,0.020,0.10,0.034) وكان مستوى المعنوية أكبر من (0.001) للفقرات المذكورة، والنسبة الحرجة كانت اقل من (1.96) للفقرات المذكورة اما بيقة الفقرات فجميعها حققت الشروط المطلوبة (Hair et al. 2017)

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

رابعاً: الاحصاء الوصفي للمتغير التشوهات المعرفية

تم استخدام مجموعة من الاختبارات لمعرفة اراء عينة من الطلبة لكلية علوم الحاسوب والرياضيات جامعة الكوفة وعلى النحو الاتي.

الجدول (4) يوضح إجابات التدريسين حول التشوهات المعرفية لدى الطلبة وكان الوسط الحسابي (3.593) والانحراف المعياري (0.759) ومعامل اختلاف (0.322) وهذا يبين ان الطلبة يعانون من تشوهات معرفية والوسط الحسابي لهذا المتغير هو يفوق الوسط الفرضي (3) وان قيمةT للمتغير (77.209-) يدل ان بيانات المتغير لم تكن محظ الصدفة.

جدول (4) التحليل الوصفي لمتغير التشوهات المعرفية لدى الطلبة

الترميز	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اختبارT
الانانية	3.630	0.819	0.671	-74.356
لوم الاخرين	3.614	0.748	0.560	-81.226
الإساءة للأخرين	3.576	0.736	0.542	-78.934
سوء الظن	3.562	0.724	0.525	-83.903
لوم الذات	3.581	0.759	0.576	-79.219
محاولة التصرف بإيجابية	3.632	0.773	0.538	-65.620
التشوهات المعرفية	3.593	0.759	0.569	-77.209

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V .27

خامساً: اختبار الفروق بين المتغيرات

يمكن تقليل من التشوهات المعرفية لدى الطلبة سوف يتم الاعتماد على تحليل التباين الأحادي (one-way anova) **(توجد فروق ذات دلاله معنويه بين متغير الخبرة الاكاديمية ومتغير التشوهات المعرفية للطلبة).** يبين الجدول (5) ان هناك فروق ذات دلاله معنويه بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث كانت نسبة المعنوية (0.000) أي ان هناك فروق بين المتغيرين.

جدول (5) تحليل التباين الاحاديANOVA

التشوهات المعرفية					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	9.732	3	3.244	15.717	0.000
Within Groups	15.686	76	0.206		
Total	25.417	79			

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V .27

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

ولكن لا نعلم لصالح من تلك الفروق فعليه يجب اجراء الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) قمنا باختيار اختبار Tukey HSD لاختبار الفروق لإيجاد تلك الفروق يوضح الجدول (6) الفروق بين متغير الخبرة الاكاديمية من خلال المتغير التشوهات المعرفية

جدول (6) اختبار Tukey HSD

المتغير التابع التشوهات المعرفية						
Tukey HSD						
(I)الخبرة الاكاديمية	(J)الخبرة الاكاديمية	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
خبرة أكثر من 16 سنة	خبرة من11-15سنة	-0.503493*	0.139847	0.003	-0.87084	-0.13614
	خبرة من 6-10 سنوات	-0.841847*	0.154149	0.000	-1.24677	-0.43693
	خبرة من1-5 سنوات	-1.032496*	0.166257	0.000	-1.46922	-0.59577
خبرة من11-15سنة	خبرة اكثر من 16 سنة	0.503493*	0.139847	0.003	0.13614	0.87084
	خبرة من 6-10 سنوات	-0.338354	0.132364	0.059	-0.68605	0.00934
	خبرة من1-5 سنوات	-0.529003*	0.146287	0.003	-0.91327	-0.14474
خبرة من 6-10 سنوات	خبرة اكثر من 16 سنة	0.841847*	0.154149	0.000	0.43693	1.24677
	خبرة من11-15سنة	0.338354	0.132364	0.059	-0.00934	0.68605
	خبرة من1-5 سنوات	-0.190649	0.160015	0.634	-0.61098	0.22968
خبرة من1-5 سنوات	خبرة اكثر من 16 سنة	1.032496*	0.166257	0.000	0.59577	1.46922
	خبرة من11-15سنة	0.529003*	0.146287	0.003	0.14474	0.91327
	خبرة من 6-10 سنوات	0.190649	0.160015	0.634	-0.22968	0.61098
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V .27

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخبرة الدراسية ومستوى (التشوهات المعرفية). كلما زادت سنوات الخبرة الدراسية، انخفضت مستويات (التشوهات المعرفية) بشكل

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

ملحوظ وتبرز فئة (أكثر من 16 سنة) كأقل الفئات تعرضًا لهذه التشوهات، في حين تظهر فئة (من 1-5 سنوات) كأعلى الفئات. وبالتالي تُقدم هذه النتائج دعمًا قويًا للفرضية التي تشير إلى أن الخبرة المتراكمة في المجال الدراسي قد تساهم في تقليل أو تعديل (التشوهات المعرفية المعرفية). كما هي موضحه في الشكل (5) حيث يمكن أن يُعزى ذلك إلى عوامل مثل النضج المعرفي، والتعلم من الأخطاء، واكتساب استراتيجيات أكثر فعالية في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات مع مرور الوقت.

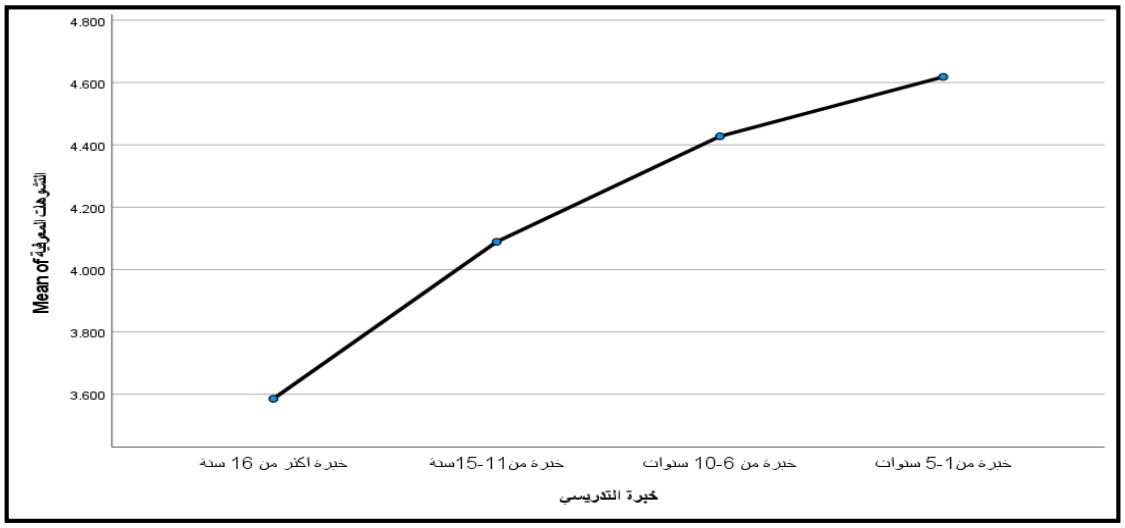

الشكل (5) الفروق بين الخبرة الاكاديمية والتشوهات المعرفية لدى الطلبة

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V .27

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

يتضمن هذا المبحث الاستنتاجات والتي تمثل اهم ما توصل اليه الباحثين في هذا البحث.

1. أظهرت النتائج بان الكوادر التدريسية في كليه علوم الحاسوب والرياضيات لديها خبرة في التعامل مع مختلف المستويات الفكرية والمعرفية للطلبة.
2. اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان الخبرة الاكاديمية حدت من التشوهات المعرفية لدى الطلبة بشكل ملحوظ.
3. اظهرت العديد من الدراسات ان الخبرة الاكاديمية يساعد في الحد من التشوهات المعرفية لدى وهذا من شأنه دعم منظومة التعليم والتقليل من الظواهر السلبية التي قد تحصل.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

ثانيا: التوصيات

بناء على الاستنتاجات التي توصل اليها البحث يضع الباحثين مجموعة من التوصيات سعيا منهم لمعالجة أوجه القصور في الكلية موضوعة البحث قيد البحث من خلال الاتي:

1. على الكلية عينة البحث دعم الطلبة نفسيا من خلال التشجيع على العمل الجماعي واستخدام استراتيجيات التعلم النشط مثل لعب الأدوار والعمل كفريق والصف المعكوس وهذا بدوره يقلل من التشوهات المعرفية التي قد تصيب الطلبة.
2. ضرورة اقامة ندوات وورش حول أهمية النفسية للطالب الجامعي حيث ان هذ الندوات ستسهم بصوره مباشرة على تحسين ظروف الطلبة النفسية.
3. تفعيل دور الارشاد النفسي داخل الكلية وماله من إيجابيات تلقي بظلالها على الطلاب بكافة المراحل الدراسية.

المصادر

1) Abdelrheem, T. M. (2025). Exploring the relationship between cognitive distortions and cognitive failure in college students: Cognitive distortions and cognitive failures. *Psychology Hub*, *42*(1).
2) Benhalilem, A., & Hartani, A. (2024). Cognitive distortions among university, students in light of some variables. Psychol Educ, 61(3), 684-98.
3) Bhushan, B., Basu, S., & Dutta, S. (2020). Revisiting guilt, shame, and remorse. *Psychological Studies*, *65*(3), 247-260.
4) El-Shokheby, A. M. A. (2020). Investigating the Relationship between Cognitive Distortions and Academic Stress for Intermediate School Teachers before and during Work. *International Journal of Higher Education*, *9*(5), 46-59.
5) Friedman, M. (2013). How to blame people responsibly. *The Journal of Value Inquiry*, *47*(3), 271-284.

6) Güler, V. Ş., Turan, M. B., Çelenk, Ç., & Pepe, O. (2025). Cognitive distortions and their impact on metacognitive awareness: A study with sports science students. *Advances in Health and Exercise*, *5*(1), 53-60.

7) Hair, J., Hult., Ringle, C. & Sarstedt, M. (2017). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM. Los Angeles: Sage.

8) Köpfer, P. (2022, July). Teachers' perspectives on dealing with students' errors. In *Frontiers in Education* (Vol. 7, p. 868729). Frontiers Media SA.

9) Makinde, S. O., & Abdulsalam, A. B. (2022). Perceived influence of learning resources availability and utilization on senior secondary school student's performance in Biology in Ilorin metropolis. *Nigerian Online Journal of Educational Sciences and Technology*, *4*(2), 71-79.

10) Mason, M. (2011). Blame: Taking it seriously.

11) Mrachko, A. A., Kostewicz, D. E., & Martin, W. P. (2017). Increasing positive and decreasing negative teacher responses to student behavior through training and feedback. *Behavior Analysis: Research and Practice*, *17*(3), 250.

12) Nas, C. N., Brugman, D., & Koops, W. (2008). Measuring self-serving cognitive distortions with the "How I Think" Questionnaire. *European Journal of Psychological Assessment*, *24*(3), 181-189.

13) Nwanneka, O. J., & Olisaeloka, O. P. (2025). Cognitive Distortions As A Predictor Of Students'achievement In Biology In Colleges Of Education In Anambra State. Unizik Journal Of Stm Education, 8(1), 1-16.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

14) Qader, M. I. A. (2025). The Relationship Between Cognitive Distortions and School Bullying in Jerusalem Suburbs' Schools. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *52*(1), 55-64.

15) Radell, M. L., Hamza, E. G. A., Daghustani, W. H., Perveen, A., & Moustafa, A. A. (2021). *The impact of different types of abuse on depression. Depression Research and Treatment, 2021, Article 6654503*.

16) Shawareb, Iyad Jiries& Alnasraween, Moen Salman (2025). The Level of Cognitive Distortions and their Relationship to Emotional Regulation among University Students in Jordan. (2025). Journal of Educational and Social Research, 15(3), 183.

17) Syasyila, K., Gin, L. L., Abdullah Mohd. Nor, H., & Kamaluddin, M. R. (2024). The role of cognitive distortion in criminal behavior: a systematic literature review. *BMC psychology*, *12*(1), 741.

18) Tozoglu, E., & Ozan, M. (2020). The Examination of Teacher Candidates' Selfishness Levels Regarding Sportive Activity and Different Variables. *Asian Journal of Education and Training*, *6*(1), 110-116.

19) Van der Velden, F., Brugman, D., Boom, J., & Koops, W. (2010). Effects of EQUIP for educators on students' self-serving cognitive distortions, moral judgment, and antisocial behavior. Journal of Research in Character Education, 8(1), 77-95.

20) Wang, F., King, R. B., & Zeng, L. M. (2024). Cooperative school climates are positively linked with socio-emotional skills: A Cross-National Study. *British Journal of educational psychology*, *94*(2), 622-641.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (22) عدد (1) 2026

21) Yang, X., Mei, S., Wu, L., Dai, Z., Huang, J., Zheng, Y., ... & Chen, L. (2025). Development and validation of the medical students' self-reported selfishness questionnaire (MSSSQ): a context-specific design for assessing selfish tendencies in medical education. *BMC Medical Education*, *25*(1), 548.

22) Yazici-Celebi, G., Yilmaz, M., Karacoskun, M. E., & Sahin, A. I. (2024). Examination of the mediating role of attachment dimensions in the link between suicide probability and cognitive distortions about relationships in university students. *Journal of Education in Science Environment and Health*, *10*(1), 60-68.